

إصلاح هيكل الصحة العالمي ومبادرة الأمم المتحدة ٨٠

التقرير المقدم من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين

١- قدمت الأمانة التقرير^١ معربة عن امتنانها للدول الأعضاء لمشاركتها الفعالة واقتراحاتها التي أسهمت في إثراء وتوجيه إعداد المقترح المتعلق بالعملية المشتركة التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية وتقودها الدول الأعضاء لدعم إصلاح هيكل الصحة العالمي.

٢- وأعربت اللجنة عن تقديرها للأمانة على العمل المنجز لإعداد التقرير، وأعربت عن دعمها للمبادئ التوجيهية الواردة فيه. واعترفت بالمنظمة بوصفها السلطة المركزية والرائدة في مجال الصحة العالمية، وبما لها من دور يتناسب مع مكانتها هذه في هيكل الصحة العالمي. ففي وقت يتزايد فيه التجزؤ والقيود المالية، تكتسي الشمولية والشفافية أهمية حيوية. وأعربت اللجنة عن دعمها للأهداف المقترحة، مؤكدة أهمية موازنة ولايات أصحاب المصلحة في الصحة العالمية وقدراتهم لتعزيز التعاون والحد من الازدواجية. وجرى التركيز أيضاً على أهمية ضمان اعتبار الأولويات الوطنية، شاملة تعزيز النظم الصحية الوطنية، والأولويات الإقليمية والعالمية محركين رئيسيين للإصلاح. وأوصت اللجنة بأن يتألف رئيساً فرقة العمل المختاران من الدول الأعضاء من ممثل واحد من بلد نامٍ وممثل واحد من بلد متقدم، وأن تجرى المشاورات العالمية مع الدول الأعضاء في جنيف، وأن تُحدد توقعات إصدار التقرير المرحلي والتقرير النهائي لفرقة العمل بمزيد من الوضوح.

٣- ورداً على الأسئلة المتعلقة بتشكيل فرقة العمل المشتركة المقترحة، وأساليب اختيار ممثلي الدول الأعضاء، ذكرت الأمانة أن تشكيل فرقة العمل سيستند إلى المقترحات الواردة من الأقاليم. وأوضحت أن دور فرقة العمل سيتمثل في توليد الخيارات والتوصيات، وأن اتخاذ القرار سيكون من اختصاص الدول الأعضاء وجمعية الصحة. ويجوز لمبادرات الصحة العالمية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى النظر في التوصيات من خلال آليات الحوكمة الخاصة بها. وأشارت الأمانة أيضاً إلى أن العملية ستأخذ حصائل مبادرة الأمم المتحدة ٨٠ في الاعتبار على النحو الذي تراه مناسباً وملائماً. وجرى التسليم بضرورة مشاركة الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل مشاركة وثيقة. وسيُعَمَّم في المستقبل القريب مقترح بشأن الموارد المطلوبة لتيسير أعمال فرقة العمل.

التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

٤- أوصت اللجنة، بالنيابة عن المجلس التنفيذي، بأن تحيط جمعية الصحة علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة ج ٢٤/٧٩، وأن تعتمد مشروع المقرر الإجرائي التالي، بصيغته المعدلة:

إن جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين، وقد نظرت في التقرير المقدم من المدير العام؛^٢

قررت ما يلي:

(١) أن ترسي العملية المشتركة المقترحة لدعم إصلاح هيكل الصحة العالمي في ضوء الإيضاحات التالية:

(أ) أن يضم الرئيس المشاركان المختاران من الدول الأعضاء في فرقة العمل ممثلين أحدهما من بلد نام والآخر من بلد متقدم؛

(ب) أن تُعقد المشاورات العالمية والجلسات الإعلامية الشهرية، حسب الاقتضاء، مع الدول الأعضاء في جنيف؛

(ج) أن يتألف التقريران اللذان ستعهدهما فرقة العمل مما يلي:

(١) تقرير مرحلي عن فرقة العمل ستنظر فيه مجالس مبادرات الصحة العالمية وكيانات الأمم المتحدة، وأجهزة المنظمة الرئاسية، في الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦ وشباط/فبراير ٢٠٢٧، لبحثه وإبداء التعليقات عليه لفرقة العمل؛

(٢) تقرير نهائي سيجري تبادل نسخة أولية منه مع مجالس مبادرات الصحة العالمية قبل تقديمه إلى جمعية الصحة العالمية الثمانين، من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها السادس والأربعين، لتتخذ الدول الأعضاء قرارها النهائي.

(٢) أن تطلب إلى المدير العام دعوة أصحاب المصلحة المعنيين إلى الاجتماع للشروع في تنفيذ العملية المشتركة، وتقديم تقرير نهائي لنتظر فيه جمعية الصحة العالمية الثمانون في عام ٢٠٢٧، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الستين بعد المائة.

= = =